سبع عشرة فقال صفاتها اي المشهورة
جهر ورخو بتثليث الراو والكسر اشهر
ومستفل ومنفتح ومصمتة المناسب
التعبير بالاستفال والانفتاح والاصمات
والضد لها قل وهو الهمس والشدة
والاستعلاء والانطباق والانذلاق وقد
اخذ في بيانها مع بيان عدة حروفها
المعلوم منه عدة حروف الخمسة الاولي
فقال مهموسها عشرة احرف يجمعها
لفظ فحثه شخص سكت فحروف
الجهر تسعة عشر وهي ماعدا هذه
العشرة وانما ذكر عدة المهموسة
واخواتها دون المجهورة واخواتها
لقلتها والهمس لغة الخفا سميت
حروفه مهموسة لضعفها وجريان
معها لضعف الاعتماد عليها في
مخارجها والجهر لغة الاعلان والاظهار
سميت حروفه مجهورة للجهر بها
ولقوتها ومنع النفس ان يجري معها
لقوة

لقوة الاعتماد عليها في مخارجها شديدها
ثمانية احرف يجمعها لفظ اجد قط بكت
مجموع غيره احد وعشرون وهي ماعدا هذه
الثمانية لكن حروف الرخو منها ستة عشر
وحروف المتوسط بينه وبين الشديد
خمسة كما ذكره بقوله وبين اي وما بين
رخو والشديد خمسة احرف يجمعها لفظ
لن عمر والشدة لغة القوة سميت
حروفها شديدة لمنعها النفس ان
يجري معها لقوتها في مخارجها والرخاوة
لغة اللين سميت حروفها رخوة لجري
النفس معها حيث لا نت عند النطق بها
وسميت التي بينهما المذكورة متوسطة
بينهما لان النفس لم يحبس معها الحابس
الشديدة ولم يجر معها جريانه مع
الرخوة وسبع علو يجمعها لفظ خص
ضغط وتبه علي جمعها في هذه بقوله
اي خص اي جمعها بعضهم في هذه الحروف
الاستفال اثنان وعشرون وهي ماعدا هذه

Copyright © King Saud University